



القضاء التام  
على الجوع

أهداف  
التنمية  
المستدامة

WFP  
wfp.org/ar

## تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالمهاتف المتنقل (mVAM)

ما هو تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالمهاتف المتنقل؟

يجمع مشروع "تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالمهاتف المتنقل" في برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) بيانات عن الأمن الغذائي من خلال استقصاءات قصيرة تجري عن طريق الهاتف المتنقل باستخدام خدمة الرسائل القصيرة، والمقابلات الهاتفية الحية ونظام الرد الصوتي التفاعلي. ويشمل المشروع أيضا نظام اتصالات تلقائي باتجاهين حتى تتاح للناس إمكانية الوصول إلى المعلومات في الوقت الحقيقي مجانا.

ما هي أهداف المشروع؟

يهدف مشروع تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالمهاتف المتنقل إلى:

توفير بيانات عالية التواتر وفي الوقت الحقيقي عن الأمن الغذائي لدعم عمليات اتخاذ القرار.

وضع وتقاسم منهجية سليمة لإجراء الاستقصاءات بالمهاتف المتنقل.

قصة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالمهاتف المتنقل

بدأ مشروع تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالمهاتف المتنقل في البرنامج في عام 2013 في مكاتب غوما، جمهورية الكونغو الديمقراطية وغالكايبو، الصومال، بمنحة من صندوق الابتكار في مجال العمل الإنساني. وطرح البرنامج أول نظام قطري لرصد الأمن الغذائي قائم على خدمة الرسائل القصيرة ونظام الرد الصوتي التفاعلي في سبتمبر/أيلول 2014، عندما نُشر مشروع تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالمهاتف المتنقل في غينيا وليبيريا وسيراليون لدعم الاستجابة الطارئة لمرض إيبولا. ووفر النظام للبرنامج معلومات تشغيلية في حالات الطوارئ، مما أتاح التغلب على العقبات المتصلة بقبود وسلامة الموظفين. وفي عام 2015، نشر البرنامج أيضا نهج تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالمهاتف المتنقل لرصد حالة الأمن الغذائي في العراق وفي اليمن. والبلدان الأخرى التي تستخدم نهج تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالمهاتف المتنقل هي جنوب السودان ونيجيريا وملاوي وتنشاد.

ما سبب جمع البيانات عن بعد؟

إن جمع بيانات أولية عن الأمن الغذائي الأسري صعب ويستغرق وقتا كثيرا ومكلف - وخاصة في المناطق التي يصعب على القائمين بالعمل الإنساني الوصول إليها. ويعد جمع البيانات عن بعد طريقة أكثر مرونة وكفاءة لجمع المعلومات عن الأمن الغذائي. كما أنه يسمح برصد الأمن الغذائي بشكل متكرر في المناطق غير المستقرة بدون تعريض القائمين بجمع البيانات للخطر.

أكدت تجارب تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالمهاتف المتنقل  
مزايا الاستقصاءات عن بعد:

انعدام المخاطر  
(جمع البيانات في المناطق التي يصعب الوصول إليها)



السرعة  
(مقابل ستة أسابيع للاستقصاءات وجها لوجه)

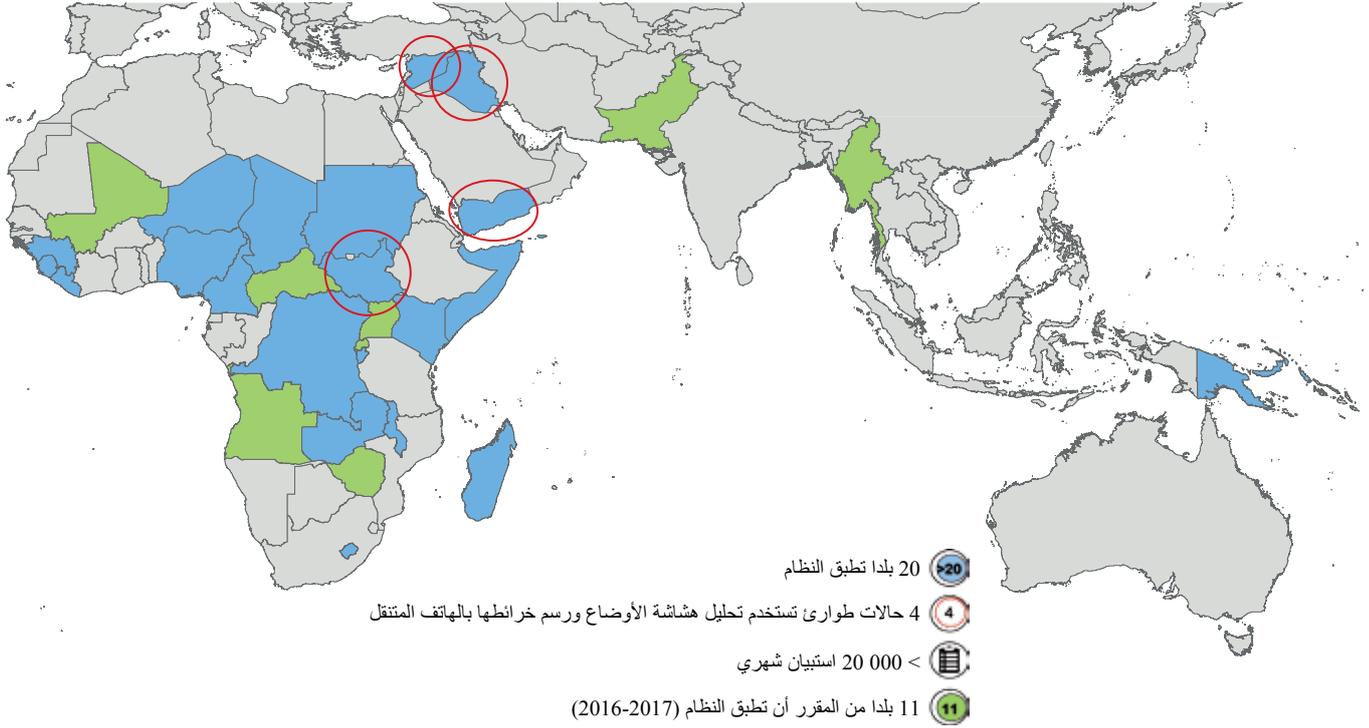


انخفاض التكلفة  
(مقابل 20 إلى 40 دولارا أمريكيا للاستقصاءات وجها لوجه)



## تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالهاتف المتنقل بالأرقام

ثبت أنه يمكن توسيع نطاق أداة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالهاتف المتنقل. وقد تم جمع أكثر من 100 000 استبيان باستخدام أداة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالهاتف المتنقل في عام 2015، بزيادة تبلغ سبعة أمثال العام السابق. ويُنفذ هذا المشروع في أكثر من 20 بلداً – بما في ذلك حالات الطوارئ في العراق وجنوب السودان وسوريا واليمن.



### الاتصالات ذات الاتجاهين

إن التكنولوجيات التي استخدمها البرنامج لاستقصاءات تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالهاتف المتنقل – بما في ذلك المقابلات الحية والرسائل النصية والرد الصوتي التفاعلي – تسمح للبرنامج بالاستماع وتقديم معلومات بالغة الأهمية عن الأمن الغذائي للناس في كل مكان.

وقام البرنامج بتجربة هذه الأدوات لتقديم وتلقي المعلومات من المجتمعات المحلية التي نعمل معها في جمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال. ونقوم، كل أسبوع، بوضع معلومات عن أسعار الأغذية على خادم صوتي يمكن أن يتصل به الناس مجاناً باستخدام هواتفهم المتنقلة. وعندما يتصل الناس بالخدمة فإنهم يستمعون لتسجيلات صوتية باللغة المحلية عن أسعار الأغذية ومعلومات عن المساعدة التي يقدمها البرنامج. ويمكن للناس أيضاً أن يتركوا رسائل للبرنامج، بحيث يمكن للموظفين في المكتب الاستماع إليها والاستجابة بشكل مناسب لشواغل الناس. ونحن نعتقد أنه من خلال القيام بذلك، يحصل الناس على معلومات مفيدة عن الأغذية يمكن أن تيسر حياتهم، ولكن يمكن أن تعبر عن تعقيباتهم أيضاً.

### كيف يختلف ذلك عن طريقنا المعتادة في ممارسة العمل؟

بياناتنا 'مفتوحة' بحق ويمكن لجميع الناس في كل مكان الوصول إليها. ويعرض البرنامج إحصاءات عن الأمن الغذائي على موقعه على الإنترنت منذ سنوات على أساس مفتوح للجميع. غير أن الناس الذين ليس لديهم سبل الوصول إلى الإنترنت لا يمكن أن يصلوا أبداً إلى هذه المعلومات. وهذا النهج الجديد يعني أن الناس في المجتمعات المحلية النائية والضعيفة يمكن أن يحصلوا على معلومات ذات أهمية بالنسبة لهم مجاناً وعند الطلب.

ويستقبل مكتب البرنامج في الصومال 400 مكالمات ويرسل أكثر من 4 000 رسالة نصية للناس في الشهر. ووضعت مكاتب قطرية عديدة – بما فيها مكاتب العراق وكينيا وغيرها – خطوط مساعدة.

### مستقبل أداة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالهاتف المتنقل

الدروس المستفادة من مشروع تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالهاتف المتنقل حتى الآن توفر المعلومات اللازمة لتعزيز المشروع وتوسيع نطاقه في بلدان أخرى.

يقوم مشروع تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالهاتف المتنقل بتجريب أدوات الرسائل والاستقصاءات بالإنترنت.

يتم جمع المؤشرات الجديدة الآن عن طريق أداة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالهاتف المتنقل، بما في ذلك مؤشرات التغذية.

يجري مشروع تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالهاتف المتنقل تجارب لخدمة Free Basics، وهي خدمة مجانية تقدمها شركة فيسبوك. وسيكون بوسع الناس زيارة موقع على الإنترنت والحصول على معلومات محدثة، مباشرة من هواتفهم الذكية بدون تكلفة.